

فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية

دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

The effectiveness of collective social casework in developing university youth's awareness of extracurricular activities

A study applied to students of the Higher Institute of Social work in
Qena

د/ حامد محمود ركابي حامد

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية
تخصص خدمة الفرد، باحث بقسم خدمة
الفرد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بقنا

DOI: 10.21608/fjssj.2024.351376

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_351376.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٢/٢٨ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٣/٢٩ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٤/١ م
توثيق البحث: حامد، حامد محمود ركابي. (٢٠٢٤). فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة
الأنشطة اللامنهجية، دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع.
١٧، ج. (١)، ص: ٢٥١-٢٩٦.

٢٠٢٤ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. أبريل ٢٠٢٤ م.

المجلد: السابع عشر.

فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية
دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

المستخلص:

تعد الأنشطة اللامنهجية متطلباً من متطلبات الخطة الجامعية، وتحظى بإهتمام كبير من المسؤولين والمتخصصين في التعليم العالي باعتبارها جزء من المهام الرئيسية في المعاهد والجامعات لرعاية الطلاب وبناء شخصياتهم، غير إنه تباينت الرؤى والتوجهات حول ممارسة الأنشطة اللامنهجية بالمعاهد والجامعات، إلا أنه يلاحظ أن مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها المعاهد والجامعات دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع كثافة ونوع الأنشطة المقدمة للطلاب، لذا سعى الباحث باستخدام أحد النماذج الفاعلة في خدمة الفرد وهو خدمة الفرد الجماعية لتنمية وعي الطلاب بالمشاركة بممارسة الأنشطة اللامنهجية بالمعاهد والجامعات.

الكلمات الافتتاحية: فاعلية، خدمة الفرد الجماعية، الأنشطة اللامنهجية.

The effectiveness of collective social casework in developing university youth's awareness of extracurricular activities

A study applied to students of the Higher Institute of Social Service in
Qena

Abstract:

Extracurricular student activities are a requirement of the university plan, and receive great attention from officials and specialists in higher education, as they are part of the main tasks in institutes and universities to care for students and build their personalities. However, visions and trends have varied regarding the practice of extracurricular student activities and the extent of students' participation in them, despite the availability of many Among the areas of these extracurricular activities in institutes and universities, however, it is noted that the level of student participation in these extracurricular activities provided by institutes and universities is below the required level and is not commensurate with the intensity and type of activities provided to students. Therefore, the researcher sought to use one of the effective models in serving the individual, which is collective individual service, to develop awareness of Students participate in extracurricular activities in institutes and universities.

Keywords: Effectiveness, Collective social casework, extracurricular activities.

أولاً: مقدمة مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب في أي أمة المحور الأساسي والركيزة الأساسية لنهضة هذه الأمة، بإعتباره القوة المنتجة والدرع الواقي لها، والذي يعتمد في الدفاع عن كيانها، ودفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير وتحقيق أهدافها.

فالشباب قوة فعالة في تغيير المجتمع وتحسين أوضاعه، لذا يجب الاستفادة القصوى من خبراتهم، والاهتمام بدراسة أوضاعهم وأوجه رعايتهم، ووضع برامج تساعد على حل مشكلاتهم ومقابلة احتياجاتهم بما يتناسب معهم ومع ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه. (أبو زيد، ٢٠١٨م، ١٥٦)

ويمثل الشباب شريحة كبيرة في المجتمع المصري، فيبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية من (١٨-٢٥) سنة حوالي (٢٠) مليون نسمة بنسبة (٢٣,٧%) من مجموع السكان. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٨م)

ومن أهم وأبرز هذه الفئات فئة الشباب الجامعي الذين يمثلون الفئة الواعية حيث إنهم يملكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية مما يؤهلهم للمشاركة في عملية التنمية، كما إنهم يتميزون بالحماس والرغبة في التجديد والتغيير. (الكواري والمناعي، ٢٠١٣، ٥٧)

إضافة إلى ذلك، نجدهم يمثلون الطاقة الخلاقة والقوى المبدعة التي يستند عليها المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وخاصة بالمجتمعات النامية. (عمران وآخرون، ٢٠٠٧م، ١٩٧)

والشباب الجامعي يتزايد بشكل كبير حيث بلغ نسبة الطلاب المقيدون بالجامعات المصرية (٨٤٣٥٧٣١) مليون طالب. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٣م)

ولا جدل في أن للتعليم الجامعي دوراً بارزاً وهاماً في صياغة وبلورة الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعي، وتأكيد مشاعر الولاء والانتماء نحو المجتمع، لذا تزايد الاهتمام بشباب الجامعات والمعاهد لتأهيلهم وتهيئتهم لقيادة التنمية والتغيير الإيجابي في كافة مجالات الحياة، وذلك بإتاحة الفرص أمامهم لأنهم هم الصفوة المختارة لأي مجتمع. (منقريوس، ٢٠١٤م، ٣٧٧)

والجامعات والمعاهد من المؤسسات التعليمية المعنية بالشباب لما توفره من خدمات تنمي مواهبهم وتشجع احتياجاتهم عن طريق ممارسة الأنشطة اللامنهجية التي تتم عن طريق إدارة رعاية الطلاب بالجامعات والمعاهد. (صالح، ٢٠١٣م، ٤٩٧)

وللأنشطة اللامنهجية (الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية والجوالة والبحث العلمي والأسر الطلابية) أهمية في تدعيم شعور الطالب بذاته وتساعد على صقل شخصيته وتنتمي ولائه وانتمائه إلى جامعه ومجتمعه. (Powell Douglas, 2002, 16)

وفي حالة عدم إشباع الحاجات الأساسية للشباب الجامعي يعتبر أحد الأبعاد الأساسية لوجود مشكلات تعوق آدائهم الاجتماعي بكفاءة وتؤثر سلبياً على علاقاتهم الاجتماعية واضطرابهم النفسي، وكذلك عدم مشاركتهم المشاركة الفعالة وشعورهم بالاغتراب سواء داخل الجامعة أو خارجها. (محمد، ٢٠١٥م، ٢٧٥)

لذا اهتمت العلوم الإنسانية ومهنة الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص بدراسة الشباب الجامعي واتجاهاته وميوله واحتياجاته مع الاهتمام بقضاياهم بهدف الحد من مشكلاتهم ومحاولة إزالة كافة المعوقات والتحديات التي تحول تحقيق النمو النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال ممارستهم للأنشطة اللامنهجية داخل الكليات والمعاهد. (مصطفى، ٢٠١٢م، ٨٧١)

والملاحظ يرصد أن الأنشطة اللامنهجية تجعل الجامعة أو المعهد مجتمعاً متكاملماً يتدرب فيه الطالب على الحياة المجتمعية، ويكتسبون من خلالها خبرات وتجارب المجتمع، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات وما يتحملونه من مسؤوليات. (عويضة، ٢٠١١م، ٨٥)

وتعتبر الأنشطة اللامنهجية من مكونات المنهج الحديث بمفهومه الواسع الذي يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب الجامعي، فهي جزء مهم ومتمم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي، كما إنها تعمل على توفير المناخ للإبداع والابتكار والجوانب الوجدانية والمهارية على اختلاف مستوياتها وهذا ما تنتشه حركة تطوير التعليم الجامعي في الآونة الأخيرة. (www.aun.edu, 2017, 56)

كما أن الأنشطة اللامنهجية تعد من أهم الأساليب الفنية المستخدمة في الجامعات والمعاهد والتي يمارسها الطلاب خارج نطاق قاعات المحاضرات، وتتبع من اهتمامات الطلاب أنفسهم ولقد حدد المجلس الأعلى للجامعات مجالات الأنشطة الطلابية الأنشطة اللامنهجية والتي منها النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي ونشاط الأسر الطلابية والخدمة العامة والجوالة والفنية. (عوض، ٢٠١٦م، ١٧)

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة اللامنهجية بالجامعات والمعاهد العليا سواء كانت هذه الأنشطة فردية أو جماعية، وما تنتجه للطلاب من إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، إلا أنه قد تواجه مكاتب رعاية الشباب الجامعي كأحد التنظيمات الجامعية المسؤولية عن هذه الأنشطة بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافها وبصفة خاصة ما تقوم به من صقل شخصية الطلاب المنضمين إليها ومن هذه الصعوبات عدم إقبال الطلاب على المشاركة بها إلى جانب عدم كفاية الموارد والإمكانيات، وعدم وعي الطلاب بحقيقة وأهمية الأنشطة اللامنهجية التي فيها صالح الطلاب. (حبيب، ٢٠١٧م، ١٨)

ويعتبر مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعى المهنة من خلال عملها في هذا المجال إلى تدعيم العملية التعليمية للنسق الجامعي وتوفير الرعاية المتكاملة للشباب الجامعي، كما إنها من المهن التي تعمل على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين قدراتهم على الأداء الاجتماعي وإتاحة الفرصة في المشاركة في الحياة الاجتماعية بصور متعددة. (أبو المعاطي، ٢٠٠٩م، ١٧٠).
وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية قد شهدت تطوراً سريعاً هائلاً ترتب عليه ظهور اتجاهات ونماذج للممارسة تصلح في المواقف المختلفة مع مراعاة إخضاعها للتجريب للتأكيد من مدى فاعليتها للتطبيق، ومن ضمن هذه الاتجاهات خدمة الفرد الجماعية. (رزق، ٢٠١٧م، ٤)

وتعتبر خدمة الفرد الجماعية عن الممارسة المهنية مع مجموعة من العملاء لديهم ظروف وإشكالية متماثلة، ويجتمعون في مكان ما بالمؤسسة مهئين للمناقشة وتبادل الرأي في وجود أخصائي اجتماعي له خطة مرسومة في توجيه المناقشة التي تستهدف في النهاية إحداث تغييرات إيجابية في بعض جوانب شخصية هؤلاء الأفراد. (رشوان، ٢٠١٤م، ٨٧)
والجماعة في خدمة الفرد الجماعية ليس الهدف منها علاج الجماعة كجماعة وتحسين قدرتها على الأداء، وإنما الهدف هنا هو علاج الفرد من خلال الجماعة، فخدمة الفرد الجماعية تقوم على فكرة المساعدة الذاتية حيث أن أفراد المجموعة العلاجية لهم ظروف وأشكال متشابهة ويقومون بمساعدة بعضهم البعض لمواجهة مشكلاتهم. (راشد، ٢٠١٨م، ١٤٣)

وبناءً على ما سبق وبالإضافة إلى أن أجهزة رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد تقوم بأدوار هامة، وتقدم خدمات متعددة وتعتني بإعداد الطلاب إعداداً مهنيّاً وأكاديمياً للمساهمة

في بناء الوطن والنهوض به وتكوين شخصية متزنة ومنتجة، غير أنه يلاحظ أن مستوى ممارسة الطلاب في هذه الأنشطة اللامنهجية دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع كثافة الأنشطة وتنوعها، وذلك نتيجة قلة وعي الطلاب بتلك الأنشطة وأهميتها. وانطلاقاً من أن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة وبما تمتلكه من نماذج علاجية فاعلة، كما إنها من أهم التخصصات الأساسية التي تسهم في دفع العملية التعليمية ومواجهة مشكلاتها، وذلك لما تقوم به من تحسين الظروف للأفراد ولأدائهم الاجتماعي والوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن.

ومن ذلك المنطلق يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في قياس مدى فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الطلاب بممارسة الأنشطة اللامنهجية داخل المعاهد والجامعات المصرية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي اهتمت بخدمة الفرد الجماعية:

- ١- دراسة (شعبان عبد الصادق عوض، ٢٠١٥م): والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الإنسحابي بالمؤسسات الإيوائية.
- ٢- دراسة (فتحية محمد القاضي، ٢٠١٥م): والتي هدفت إلى اختيار فعالية برنامج التدخل المهني القائم على خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف وأشارت نتائجها إلى وجود إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج التدخل المهني القائم على خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف.
- ٣- دراسة (بهجت محمد رشوان، ٢٠١٤م): والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، وتوصلت الدراسة إلى نجاح برنامج التدخل المهني في تدعيم المواطنة لدى الطلاب.
- ٤- دراسة (حمدي حامد محمد، ٢٠١١م): استهدفت دراسة العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم الثانوي الفني وأثبتت الدراسة في نتائجها وجود فروق فريدة ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس العنف الطلابي لصالح القياس البعدي.

٥- دراسة (جمال شكري محمد، ٢٠٠٣م): هدفت إلى اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور خدمة الفرد الجماعية، في تخفيف حدة مشكلة العزلة الاجتماعية للمسنين مع توضيح الفرق بين الذكور والإناث في الاستجابة للتدخل المهني، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المسنين على مقياس العزلة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني من منظور خدمة الفرد الجماعية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني من منظور خدمة الفرد الجماعية في التخفيف من حدة العزلة الاجتماعية.

ب- دراسات اهتمت بالأنشطة اللامنهجية:

- ١- دراسة هاسك (Hask, 2018) والتي أكدت نتائجها أن الأنشطة الطلابية تؤدي إلى زيادة المهارات الابتكارية لدى الطلاب المشاركين وزيادة مهارة العمل التعاوني والمشاركة في الأعمال التطوعية مما يكون له الأثر الإيجابي على حياتهم المستقبلية.
- ٢- دراسة (إيمان محمود دسوقي عويضة، ٢٠١٦م): والتي أوصت نتائجها إلى أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية بالنسبة للطلاب والمشرفين ورائد النشاط وذلك من خلال حسن الإعداد للممارسة للأنشطة من خلال حضور ندوات علمية ودورات تكسبهم القدرة على القيام بعملهم على أكمل وجه وتشجيع العمل الجماعي والربط بين المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية وتوضيح ذلك بشكل تطبيقي.
- ٣- دراسة هيمنت (Humet, 2015): والتي أشارت نتائجها إلى أهمية الأنشطة الطلابية في حل المشكلات النفسية للطلاب كالانطواء والخجل والرهاب الاجتماعي والتواصل بين الطلاب المشاركين في الأنشطة.
- ٤- كذلك أشارت ممارسة (القصبي، ٢٠١٤م): إلى دور الأنشطة الطلابية بالجامعات في تكوين شخصية الطلاب وتنشئتهم وتنمية قدراتهم ونشر روح التنافس فيما بينهم.
- ٥- دراسة (الخراس، ٢٠١٤م): والتي أشارت لأهمية ممارسة الأنشطة اللامنهجية بالجامعات، حيث أوضحت وجود علاقة قوية بين ممارسة الأنشطة (الاجتماعية والثقافية والرياضية) وتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة، وأوصت الدراسة بإصدار دليل تعريف للطلاب عن أهمية الأنشطة اللامنهجية.

- ٦- دراسة (صالح، ٢٠١٣م): والتي أوضحت دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات التي تسهم في تفعيل الأنشطة الطلابية بالجامعات وتنوعها سواء كانت فردية أو جماعية طوال العام الدراسي.
- ٧- دراسة (عوض، ٢٠١٢م): والتي أكدت نتائجها أن عدم المشاركة في الأنشطة الطلابية يؤدي إلى أضرار كبيرة ترتبط بضعف ابتكار الطالب ومحدودية علاقته وعدم النمو الإيجابي لشخصيته وكذلك عدم نمو القدرات والمواهب والمهارات لدى الطالب.
- ٨- كما توصلت دراسة (فودة، ٢٠١١م): إلى أن التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية يؤدي إلى تنمية الجانب (المعرفي - القيمي - السلوكي) الخاص بالمجتمع المدني لدى الطلاب.
- ٩- وأشارت دراسة (The state university, 2011): أن مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية أتاح لهم فرصة تكوين صداقات وقيادة الآخرين وتنمية مهارة الاتصال لديهم.
- ١٠- دراسة برج هوس (Brighouse, 2010) والتي أوضحت أن المشاركة في الأنشطة الطلابية يساعد الطلاب على النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى إيجابياتهم مع زملائهم وأساتذتهم وتنمية روح التفاعل الاجتماعية السوي والمثابرة والجدية.
- ١١- دراسة (مصطفى محمود مصطفى أحمد، ٢٠٠٨م): والتي أوضحت نتائجها أن الأنشطة الطلابية يمكن أن تسهم في استيعاب مفهوم المواطنة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وتكوين رؤية مستقبلية للطالب في الاستفادة من تجارب الآخرين، وإتاحة الفرصة لهم في إشباع احتياجاتهم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب.
- ثالثاً: أهمية الدراسة:**

- ١- لأهمية المرحلة الجامعية في حياة الشباب، كما أن لها دور كبير ترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية وتصاغ فيها الأفكار وتنمى فيها مشاعر الولاء والانتماء نحو المجتمع وقضاياها.
- ٢- لأهمية الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة باعتبارهم أكثر الفئات قدرة على تحمل المسؤولية وأكثر العناصر إقبالاً على ميادين الفكر علوماً وفناً وأدباً.
- ٣- وتظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية الأنشطة اللامنهجية حيث تعد من أهم العناصر في تشكيل شخصية الطالب وصقلها وتنميتها في مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والعلمية، كما إنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: اختبار فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- اختبار فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الرياضية.
- ٢- اختبار فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الثقافية.
- ٣- اختبار فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرحلات.
- ٤- اختبار فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الفنية.
- ٥- اختبار فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة العلمية.

خامساً: فروض الدراسة: تتحدد فروض الدراسة في الفرض الرئيسي والفروض الفرعية.

الفرض الرئيسي: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية وهي:

- ١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الرياضية.
- ٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الثقافية.
- ٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرحلات.
- ٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الفنية.

٥- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة العلمية.

سادساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

١- الفاعلية:

الفاعلية في اللغة العربية هي مقدرة الشيء على التأثير، وتعني في اللغة الإنجليزية Effectiveness التأثير أو الفعولية أو الكفاءة. (المعجم الوجيز، ٢٠٠٣م، ٤٧٧). وفي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية تعني الظاهرة التي تقوم على إنتاج أثر حاسم في زمن محدود، كما يقصد بها حالة وضع قائم فعلاً. (بدوي، ١٩٨٣م، ٥٣) كما تعني الفاعلية في علم الاجتماع الكفاءة التي يوصف بها فعل معين وهي تشير إلى أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ومعين. (غيث وآخرون، ١٩٩٢م، ١٥٣) وكذلك تعتبر الفاعلية أحد المفاهيم الحديثة التي تستخدم لقياس عائد المهن الإنسانية في تحقيق الأهداف المرتبطة بها. (حمزوي، ٢٠٠٤م، ٣٧٩)

وتشير الفاعلية أيضاً إلى نتائج البرنامج المطبق في تحقيق الأهداف المحدودة، وتؤكد الفاعلية على مخرجات البرنامج أو نتائج جهود البرنامج. (Even, 2021, 3) ويشير الباحث للفاعلية في هذا البحث بأنها الحل الشامل للمشكلة وذلك من خلال محاولة تنمية وعي الطلاب بالمرحلة الجامعية وخاصة طلاب الفرقة الأولى بممارسة الأنشطة اللامنهجية بالقدر الذي تحقق لهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا.

٢- مفهوم الوعي:

يعرف الوعي بأنه الإدراك لدى الأشخاص لتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيط، كما يشير إلى مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي يمثّلها الفرد والتي تجعله يسلك منهجاً معيناً، وأيضاً يشير الوعي إلى الاستجابة التي يقوم بها الشخص إزاء موقف معين. (مذكور، ١٩٧٥م، ٦٤٤)

وكذلك يعرف الوعي على إنه اتجاه عقلي سلوكي يتكون من العديد من المعطيات الحياتية وينعكس هذا الاتجاه على الفعل الاجتماعي لكل من الإنسان والمجتمع تجاه هذه المعطيات. (Power, R. & others, 1988)

ويمكن تعريف الوعي أيضاً بأنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً أو هو أساساً كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعي إلى ثلاثة: الإدراك والمعرفة- الوجدان- السلوك وهذه المظاهر الثلاثة متصلة ببعضها كل الاتصال. (بدوي، ١٩٧٨م، ٢٣١)

ويرى قاموس الخدمة الاجتماعية أن الوعي هو الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط كل من البيئة والمشاعر والأفكار. (Robert, 2012, 32)

مما سبق عرضه يتحدد مفهوم الوعي إجرائياً فيما يلي:

- وعي الشباب الجامعي بالأنشطة اللامنهجية.
- وعي الشباب الجامعي لأهمية ممارسة الأنشطة اللامنهجية.
- وعي الشباب الجامعي بمعوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية.

٣- مفهوم الشباب الجامعي:

تعددت تعريفات الشباب بصفة عامة وفقاً لمعايير معينة ومتطورات مختلفة، حيث يشار إليه لغوياً بأنه جمع شباب وهو أيضاً الحداثة والشبيبة وهو خلاف الشيب. (الرازي، ١٩٩٠م، ٢٧٢)

ويعرف معجم Webster الشباب على إنه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ. (Webster, 1999, 189)

وهناك من يتناول الشباب معتمدين في تعريفهم على معيار السن حيث يرون أن هذه المرحلة تنقسم إلى فترتين، الأولى من (١٣-٢٠ عاماً) والتي يتحمل الشباب نهايتها المسؤولية المدنية، والثانية مرحلة الرشد من (٢٠-٣٠ عاماً) وهي مرحلة تتميز بالتغيرات النفسية والجسمية والسيولوجية. (أحمد، ٢٠١٧م، ٢٥٣-٢٥٤)

وتحدد مرحلة الشباب من منظور سلوكي باعتبارها مرحلة تشكيل مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية، إذ تميز بها الإنسان وانطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله يمكن اعتباره شاباً. (السكري، ٢٠٠٠م، ٦٠)

أما الشباب الجامعي فيعرف بأنهم الأشخاص الذين يدرسون مقررراً دراسياً في الحياة الجامعية أو في أي مؤسسة للتعليم العالي. (Biken, 2013, 186)

ويرى آخرون أن الشباب الجامعي هو كل من يلتحق بالجامعات والمعاهد العليا بهدف الحصول على شهادة علمية، ويتعلم بعض ألوان المعرفة والمهارات العلمية والاجتماعية. (إبراهيم، ٢٠١٠م، ١٥٩)

- وفي ضوء ما سبق يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للشباب الجامعي على النحو التالي:
- كل طالب وطالبة في المرحلة العمرية من (١٩-٢٤ سنة).
 - هي فترة تتميز بالقابلية للتعلم ومجموعة من الخصائص.
 - ينتمون إلى معاهد وليات تابعة لوزارة التعليم العالي.
 - من الذكور والإناث ويشاركون في الأنشطة اللامنهجية.
 - من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا من الفرقة الأولى إلى الرابعة.
- ٤- خدمة الفرد الجماعية:

أ- مفهوم خدمة الفرد الجماعية:

تعتبر خدمة الفرد الجماعية من الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، ويمارس هذا الأسلوب مع مجموعة من الأفراد بدلاً من فرد واحد، يعانون من بعض المشكلات الفردية المتماثلة أو التي تربطهم ظروف اجتماعية مشتركة وفي حاجة إلى خبرة جديدة تسهم في تعديل سلوكهم. (رشوان، ٢٠١٩م، ٣٦٤)

كما تعرف خدمة الفرد الجماعية بأنها مقابلة الأخصائي الاجتماعي لمجموعة من العملاء ذوي الظروف الإشكالية المتشابهة، وتشتمل هذه المقابلات على التوجيه الجمعي توفيراً للوقت والجهد واستثماراً لخاصية التلم من خلال التفاعل في المقابلات الجماعية. (عبد الحميد، ٢٠١٥م، ١٠٢)

وتعرف خدمة الفرد الجماعية بأنها الممارسة المهنية مع مجموعة من العملاء لديهم ظروف إشكالية متماثلة، ويجتمعون في مكان ما بالمؤسسة، مهياًين للمناقشة وتبادل الرأي في وجود أخصائي اجتماعي له خطة مرسومة في توجيه المناقشة التي تستهدف في النهاية إحداث تغييرات إيجابية في بعض جوانب شخصية هؤلاء الأفراد وظروفهم المحيطة عن طريق إكسابهم خبرات جديدة ذات قيمة علاجية. (رزق، ٢٠١٧م، ١٢)

وتتميز خدمة الفرد الجماعية عن طريقة خدمة الجماعة أن غرضها الأساسي هو استغلال الجماعة وما فيها من قوة وذلك لأغراض العلاج، فاتجاه العلاج هنا لا يعالج الجماعة كجماعة لتحسين قدرتها على الأداء ولكن تعالج الجماعة من أجل أعضائها، فالعلاج في النهاية هو علاج الفرد عضو الجماعة. (محمد، ٢٠١١م، ١٤)

تعريف خدمة الفرد الجماعية إجرائياً:

- صورة نشطة ومتطورة من أشكال العلاج القصير في خدمة الفرد.

- تتعامل مع عملاء يضمهم موقف واحد أو إطار إشكالي واحد.
 - يتجه العلاج صواب فردية عضو الجماعة وليس الجماعة.
 - استمرار العميل في عضوية الجماعة مرهون باكتسابه القدرة على مواجهة المشكلات.
- (عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٠٢)

ويمكن القول بأن خدمة الفرد الجماعية في الدراسة الحالية هي اتجاه معاصر للممارسة المهنية في خدمة الفرد يتضمن العديد من الأساليب العلاجية الفردية والجماعية من أجل تحقيق أغراض علاجية لأعضاء جماعة الطلاب غير الممارسين للأنشطة اللامنهجية وتنمية وعيهم بالأنشطة اللامنهجية من خلال برنامج علاجي مترابط يتضمن مقابلات فردية وجماعية.

ب- عناصر خدمة الفرد الجماعية: تتضمن الممارسة في خدمة الفرد الجماعية ثلاثة عناصر هي الجماعة العلاجية - أخصائي خدمة الفرد الجماعية - المحتوى.

- **الجماعة العلاجية:** وتعتبر الوسط العلاجي لتعديل السلوك، وتهيئ المجال لمعالجة المشكلات الفردية، والحجم الملائم لها بما لا يزيد عن عشر أفراد.
- **أخصائي خدمة الفرد الجماعية:** هو الممارس المهني، وأساس عمله يقوم على العلاقة مع كل عنصر ويلتزم ببعض المفاهيم الأساسية كالتقبل والسرية وحق تقرير المصير.
- **المحتوى:** يتضمن المحتوى الأنشطة الملائمة، وتفعيل الاتصال بالآخرين ويستخدم الأخصائي أساليب علاجية تشمل المعونة النفسية، والتأثير المباشر وتكوين البصيرة، وبعض أساليب التعلم. (السنهوري، ٢٠١٣، ٢٩٤)

ج- أهداف خدمة الفرد الجماعية: تهدف خدمة الفرد الجماعية إلى تحقيق ما يلي:

- إكساب العميل أنماط سلوكية مرغوبة.
- إكساب القدرة على التفكير الجماعي الموضوعي.
- إظهار ألوان من السلوكيات قد لا تظهر في المقابلات الفردية.
- تبادل وجهات النظر بين العملاء فيما يتعلق بأساليب تبادل وحل المشكلة وتنمية التفكير الموضوعي.
- التواصل النفسي بين العميل وغيره وإكساب القدرة على التفاعل مع الآخرين.
- إكساب العميل اتجاهات حديثة نحو المواقف والأشخاص وذلك اكتساب خبرات.

- حماية العميل من مشاعر العزلة النفسية والإحساس بأنه الشخص الوحيد الذي يعاني من هذه المشكلة. (حنا، ٢٠١٥، ٤٨١)
- **د- خصائص خدمة الفرد الجماعية:** تتسم خدمة الفرد الجماعية بالخصائص التالية:
 - تتسم الممارسة المهنية مع العملاء في شكل جماعات بينهما قدر من التماثل في بعض الجوانب منها الموقف الإشكالي.
 - يحتفظ العميل باستقلاله الشخصي داخل الجماعة، ويعمل على حل مشكلاته الشخصية من خلال وجوده داخل الجماعة.
 - يضع الأخصائي تركيزه أولاً على الفرد داخل الجماعة العلاجية، ولا يهتم بالجماعة كجماعة فهو يعتبرها وسيلة للإسراع بالعلاج الفردي.
 - تعتبر الجماعة هنا وسيلة تساعد العملاء على تدعيم الذات وبتث الثقة في النفس من خلال تعرضهم لخبرات جماعية تؤدي إلى تدعيم أو تعديل في أفكارهم واتجاهاتهم.
 - تتحدد عناصرها في جماعة علاجية، أخصائي اجتماعي، المحتوى الذي يتضمن أنشطة جماعية كالمناقشة الجماعية، وتنشيط عمليات الاتصال المختلفة.
 - يحتاج أخصائي خدمة الفرد عند تطبيق هذا الأسلوب استخدام مهاراته وفنائه المهنية في خدمة الفرد مع التركيز على نمو علاقة مهنية قوية وأن تكون بؤرة اهتمامه في العمل متفرداً وعضواً في الجماعة.
- **ي- مراحل خدمة الفرد الجماعية:** تمر خدمة الفرد الجماعية بثلاثة مراحل نذكرها فيما يلي: (عبد الحميد، ٢٠١٥م، ١٠٧)
 - المرحلة الأولى:** المرحلة التمهيديّة: وفي هذه المرحلة يقوم الممارسة باختيار الجماعة العلاجية على أساس معايير التشخيص التي يعتمد عليها في تحديد طبيعة المواقف الإشكالية المتماثلة التي تواجه العملاء أفراد الجماعة المستهدفين من التدخل المهني.
 - المرحلة الثانية:** المرحلة التنفيذية: وفي هذه المرحلة يتم إعداد الأفراد للحياة الجماعية من أجل مساعدتهم على علاج مشكلاتهم من خلال المقابلات الفردية بين الأخصائي والعملاء أعضاء الجماعة في ضوء علاقة مهنية تأثيرية، وفي هذه المرحلة العديد من المهام مثل إعداد برنامج المقابلة الجماعية إعداداً دقيقاً وتوضيح الملامح الأساسية المتصلة بالمشكلات الخاصة بالعملاء وتدريب العملاء على تنفيذ المهام المرتبطة بالتدخل المهني والاعتماد على أنفسهم تمهيداً لإنهاء البرنامج.

المرحلة الثالثة: المرحلة النهائية: وفيها عندما يبدأ الأخصائي الاجتماعي بالتأكد من أن جهود التدخل المهني بدأت بثمارها، وأن أهداف التدخل المهني تحققت، وأصبح العملاء لديهم اتجاهات إيجابية واكتسبوا العديد من المهارات والخبرات التي تساعدهم على إحداث تغييرات إيجابية ويكونوا أكثر قدرة على مواجهة المشكلات ويتحسن التفاعل الاجتماعي لديهم.

هـ- أساليب خدمة الفرد الجماعية: يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يستخدم بعض الأساليب التي توفر فرص نمائية للأفراد أعضاء الجماعة، وذلك لإحداث تغييرات إيجابية في أسلوب حياتهم، وأدوارهم الاجتماعية، كما تتيح هذه الأساليب فرص لمعالجة المشكلات الفردية من خلال الجلسات الفردية لأخصائي خدمة الفرد بتبني اتجاه أو مدخل معين في خدمة الفرد كالاتجاه النفسي الاجتماعي أو المدخل السلوكي أو غيرها، وأيضاً من خلال ديناميات وأساليب الجماعة. (النجار، ١٩٩٩، ٢٥٧)

وفي هذا الإطار عرضت سلوى عثمان الصديقي تلك الأساليب على النحو التالي:

(الصديقي، ٢٠١٢، ١٧)

١- المعونة النفسية:

أساليب خدمة الفرد الجماعية: يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يستخدم أساليب العلاج التقليدية ذات التوجيه التحليلي حيث أنها أكثر الأساليب العلاجية شيوعاً في مؤسستنا، وإن كان هذا لا يمنع من استخدام أساليب علاجية تنتمي لمدارس واتجاهات علمية مختلفة.

وفي هذا الإطار عرضت سلوى عثمان الصديقي وجمال الدين عبد الخالق ٢٠٠٤ تلك

الأساليب على النحو التالي:

١- المعونة النفسية: أو تدعيم ذات العميل لمواجهة مشاعر الخوف والقلق المصاحبة للمشكلة وهي مواجهة لا تستهدف أي مشاعر عصابية أو شبه عصابية حين أنها من النوع المرتبط بالمشكلة وليس من النوع المرضي وهذا ما يفصل بين استخدام أساليب العلاج في الطب النفسي وبين استخدامها في العلاج النفسي الاجتماعي لطريقة خدمة الفرد حيث أن فقدان الذات لتماسكها وعدم استقرارها هنا، مرتبط بالمشكلة التي يعاني منها العميل والظروف الضاغطة التي يتعرض لها، وتحقق المعونة النفسية من خلال:

أ- العلاقة المهنية: إن وجود عدد من العملاء داخل الجماعة العلاجية يسهل قيام علاقة مهنية بين أخصائي خدمة الفرد وكل عميل على حدة من جهة ومن جهة أخرى يوفر فرصة

لوجود علاقات بين أعضاء الجماعة لإكتساب الخبرات الجديدة والتفكير الموضوعي والقدرة على المناقشة الهادئة المتزنة.

ب- الإفراغ الوجداني: وذلك للتخلص من المشاعر السلبية المصاحبة للمشكلة حيث يجد العميل في وجوده بالجماعة تحت ريادة الأخصائي جو من الآمال النفسي والتسامح والتشجيع على التعبير عن المشاعر السلبية الضارة والمعوقة لتفكيره.

٢- تعديل الاستجابات: تستهدف أحياناً في خدمة الفرد التحكم في الأعراض، فصفته العصبية نفسها قد لا تقنع، ولكن أساليب التعبير عنها تختلف ويمكن أن تصبح أقل حدة، أو تقل فرصة إثارتها وحدتها ويتم ذلك من خلال الاستتارة - النصح - التشدد - أو السلطة - التحويل - التقمص.

٣- تكوين البصيرة: وما يشتمل عليه من عمليات الاستيطان والاستدعاء ثم التفسير ومن ثم تكوين البصيرة على أن يتم هذا على مستوى شعوري أو شبه شعوري وذلك لمراجعة وتقييم الخيارات ومعرفة تأثيرها على السلوك الحالي المؤدي للموقف الإشكالي.

٤- استخدام أساليب التعلم: والهدف هنا هو إكساب الفرد داخل الجماعة خبرات جديدة لتعديل سلوكه وذلك من خلال التنبيه، التوضيح، الإقناع، التدعيم، التعميم. (عوض، ٢٠١٥، ٢١٧، ٢١٨)

- ويرجع الباحث أسباب اختياره لمدخل خدمة الفرد الجماعية لما يلي: (رزق، ٢٠١٧م، ٦)
- ١- إن الممارسة الميدانية لخدمة الفرد الجماعية أظهرت أن هذا الأسلوب يوفر فرص نمائية للأفراد أعضاء الجماعة، بما يتيح مناخ الجماعة من دوافع وحوافز لإحداث تغييرات إيجابية في أسلوب حياتهم وأدوارهم الاجتماعية.
 - ٢- أن خدمة الفرد تتيح الفرصة لمعالجة المشكلات الفردية من خلال الجلسات الفردية لأخصائي خدمة الفرد بتبني اتجاه أو مدخل معين في خدمة الفرد كالاتجاه النفسي الاجتماعي أو المدخل السلوكي.
 - ٣- من خلال خدمة الفرد الجماعية يستفيد المشاركون من التفاعل داخل الجماعة في إدراك وفهم وتقبل بعض القيم والأنماط السلوكية، واكتساب بعض الاتجاهات، ويمكن من خلال هذا الأسلوب التعامل مع المشكلات السلوكية والاجتماعية.

٤- تتيح الجماعات العلاجية مجالاً اجتماعياً تعالج فيه المشاكل الشخصية للفرد، وبذلك يكون أكثر واقعية من العلاج الفردي الذي لا يمكن فيه تهيئة البيئة الاجتماعية التي يمارس فيها الفرد إمكانياته الاجتماعية ويتفاعل مع غيره.

٥- الأنشطة اللامنهجية:

أ- مفهوم الأنشطة اللامنهجية:

يعرف النشاط بأنه الخفة في الأمر والجدة فيه، كما يقصد به ممارسة صادقة لعمل من الأعمال. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م، ٩٢٢)

وتعرف الأنشطة اللامنهجية بأنها: تلك البرامج والأنشطة التي يمارسها الطالب الجامعي اختياراً وبدافع ذاتي لتحقيق الرضى الشخصي، وتهدف إلى نمو الفرد والجماعة لتحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة. (أبو النصر، ٢٠١٩م، ١٢٠٨)

وعرفت موسوعة التربية بأنها: أنواع السلوك التي يقوم بها الطالب وهو ملتحق بالمؤسسات التعليمية والتي تكون مرتبطة بالمحتوى التعليمي وتكملة وليس منفصلة عنه. (The Encyclopedia of education, 2002, 489)

ويعرف النشاط اللامنهجي بأنه كل ما يتضمن جوانب السلوك الطلابي بما يشتمل على الخبرات والأعمال والبرامج الاجتماعية والرياضية والثقافية والعلمية والفنية المخطط لها من قبل المسؤولين بحيث تؤدي في أوقات وأماكن تختلف عن أماكن المحاضرات. (شاكر، ٢٠١٨، ٦٧)

وتعرف أيضاً الأنشطة اللامنهجية بأنها مجموعة من الخبرات والمهارات والفعاليات المخططة والتي يمارسها الطلاب خارج قاعات الدراسة تحت إشراف وتوجيه مهني متخصص من خلال مجموعة من الأدوار التي يؤديها مجموعة من الطلاب لهم ميول واهتمامات مشتركة ويشتركون معاً في نشاط معين تكون نتيجته إشباع هذه الميول وتحقيق تلك الأهداف. (أبو النصر، ٢٠٠٩م، ٢٠٨)

وتعرف الأنشطة اللامنهجية إجرائياً في هذه الدراسة:

- ١- مجموعة من البرامج الاختيارية التي يمارسها الطلاب غير متضمنة في المناهج الدراسية.
- ٢- يمارسها الشباب الجامعي داخل الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا.
- ٣- تحتوي هذه البرامج على أنشطة مختلفة (ثقافة - اجتماعي - رياضي - علمي).
- ٤- يشرف على هذه البرامج أخصائيو اجتماعيون عاملين بأجهزة رعاية الشباب بالمعهد.

- ٥- تساعد هذه البرامج على بناء شخصية الشباب الجامعي وصقل مواهبه.
- ٦- تهدف إلى تحقيق الشخصية المتوازنة وتشجيع الفكر السليم لدى الشباب واكتشاف المهارات وتنمية القدرات.
- ب- **أهداف الأنشطة اللامنهجية:** الأنشطة اللامنهجية تتيح الفرص لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات والمهارات لدى الطلاب وإمكانية تنميتها وتشجيعها ولقد حددت وزارة التعليم العالي أهداف الأنشطة اللامنهجية ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي: (السيد، ٢٠٠٩، ٥٥٣)
- ١- تدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية والثقافية المرغوبة وتنمية المهارات وإكساب الخبرات المتعددة وإتاحة الفرصة للتدريب على القيادة والتبعية بحيث يصبحون قادرون على ضبط النفس والتحكم في المشاعر والانفعالات.
- ٢- التنفيس الوجداني والتعبير عن المشاعر والأحاسيس، فمشاعر العدوان يكمن إفراغها عن طريق بعض الأنشطة الرياضية، ومشاعر الحب يمكن التعبير عنها من خلال التعاون والانتماء من خلال الفرص التي يكتسب منها الطالب المكانة والمراكز الاجتماعية.
- ٣- شغل وقت الفراغ واستثماره بطريقة مخططة يحصل منها الطلاب على الاستمتاع النفسي وتخفيف التوتر والاضطرابات التي تعوق أدائهم لأدوارهم في المجتمع.
- ٤- التدريب على تحمل المسؤولية، وتنمية القدرات في اتخاذ القرارات المناسبة والتدريب على احترام النظام والقوانين والقواعد التي تساعد الطلاب على التوافق مع القيم والمعايير.
- ج- **أهمية الأنشطة اللامنهجية:** إن أهمية النشاط اللامنهجي تنبع من كونه يهتم بتفاعل الطالب من جهة، ومن إنه أحد مكونات المنهج من جهة أخرى، ومن ثم وظيفة الجامعة أو المعهد تجعل للنشاط أهمية حيث إنه وسيلة من الوسائل التي تحقق بها أهدافها، وبالتالي تحقيق غايات الجامعة أو المعهد ومن هنا تتضح أهمية الأنشطة اللامنهجية فيما يلي: (أحمد، ٢٠٠٨م، ١٨٨٧)
- ١- تسهم الأنشطة اللامنهجية في تثبيت المفاهيم والمصطلحات العلمية وإدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العلمية.
- ٢- تسهم الأنشطة اللامنهجية في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة.

- ٣- تسهم الأنشطة اللامنهجية في ترغيب وتحبيب الجامعة أو المعهد للطلاب وجعلها أكثر فاعلية في حياته.
- ٤- تنمي الأنشطة اللامنهجية في الطالب الجامعي القدرة على تحمل المسؤولية واختيار الأنسب له ولقدراته ويكسب الثقة بالنفس.
- د- **معايير الأنشطة اللامنهجية:** هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر في الأنشطة اللامنهجية والتي منها ما يلي: (عبد الهادي، ٢٠١٣م، ٥٧٨٩)
- ١- قابلية الأنشطة اللامنهجية للتطبيق.
 - ٢- ضرورة إشراك الطالب في وضع وتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة اللامنهجية.
 - ٣- أن تلبي الأنشطة اللامنهجية رغبات وميول وهوايات الطلاب.
 - ٤- أن تتنوع الأنشطة اللامنهجية ولا تكون قاصرة على أنشطة دون أخرى.
 - ٥- أن تتصل الأنشطة اللامنهجية والخدمات الطلابية بالدراسات الأكاديمية.
 - ٦- ضرورة وجود خطة منظمة مكتوبة ومعلنة للنشاط اللامنهجي.
 - ٧- أن تكون الأنشطة الطلابية موجهة نحو هدف دائم.
 - ٨- توافر الإرادة والحماس لدى المشرفين لتنفيذ خطة النشاط.
- هـ- **خصائص الأنشطة اللامنهجية:** تتميز الأنشطة اللامنهجية بعدة خصائص منها ما يلي: (أبو النصر، ٢٠١٣م، ٨٨)
- ١- الأنشطة اللامنهجية والخدمات الطلابية يغلب عليها الصبغة العلمية.
 - ٢- الأنشطة اللامنهجية تكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم واستعداداتهم.
 - ٣- الأنشطة اللامنهجية تهدف إلى إيجاد صلة بين المعهد أو الجامعة والمجتمع.
 - ٤- الطلاب في الأنشطة اللامنهجية هم الذين يمارسون العمل وهم الذين يعيشون الخبرة العلمية الجماعية.
 - ٥- الأنشطة اللامنهجية أحد الوسائل الهامة التي تساعد على تقييم الطلاب أصدق تقييم وهي المرأة الصادقة للطالب.
 - و- **المبادئ التي تركز عليها الأنشطة اللامنهجية:** تركز الأنشطة اللامنهجية على العديد من المبادئ الهامة ومنها:
 - ١- الواقعية على أن تكون الأنشطة اللامنهجية نابعة من واقع المجتمع وتتفق مع إمكانيات المؤسسة.

٢- التكامل بمعنى أن تكون الأنشطة اللامنهجية في تفاعل دائم بين الأنشطة اللامنهجية وبين الجماعات المختلفة.

٣- الشمولية بحيث تؤدي فائدة للجميع ومشاركة كل من الطالب والمؤسسة. (معاذ، ٢٠١٢م، ٢٥١٤)

ز- أجهزة رعاية الشباب بالمعاهد والجامعات: تعتبر أجهزة رعاية الشباب بالمعاهد والجامعات عبارة عن تنظيم يقدم كافة أشكال الرعاية والخدمات للشباب داخل المعهد أو الكلية، وذلك من خلال معرفة احتياجات هذه الفئة من الشباب من الرعاية الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية والعلمية والتي يهدف إشباعها إلى تنمية شخصية الطلاب وتدعيم لغة الحوار فيما بينهم وتحمل المسؤولية والاستفادة من أوقات فراغهم وتدعيم لغة الحوار فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس بالقدر الذي ينمي لديهم روح الولاء والمشاركة في تنمية مجتمعهم بصفة عامة وأنفسهم بصفة خاصة.

ويتولى الأخصائي الاجتماعي المسؤوليات التالية: (حسان، ٢٠١٧م، ١٩٠)

١- العمل على بث الروح الإيجابية بين الطلاب وتنمية الوعي الاجتماعي بينهم والإشراف على الأنشطة اللامنهجية.

٢- اقتراح المشروعات والبرامج التي تكفل بتنظيم شغل وقت الفراغ لدى الشباب بما يعود عليهم بالفائدة.

٣- التنظيم والتنسيق بين أوجه النشاط المتمتدة بالكلية أو المعهد.

٤- القيام بإعداد المعلومات والإحصاءات عن برامج رعاية الشباب.

٥- البحث عن الوسائل المناسبة التي يغطي بها أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع.

٦- المشاركة في المؤتمرات المختلفة التي تناقش مشكلات واحتياجات الشباب.

ط- آليات النهوض بالأنشطة اللامنهجية: لكي تنهض الأنشطة اللامنهجية بمسئولياتها تجاه الطلاب في صورة تتوافق مع التطلعات نحو بناء شخصياتهم علمياً وسلوكياً، لابد من توافر عدداً من العوامل التي تدعم نهوض الأنشطة الطلابية اللامنهجية في المعاهد والجامعات المصرية ومنها ما يلي:

١- تفعيل دور القطاع الخاص في دعم الأنشطة الطلابية بحيث تتكامل الجهود لخدمة المجتمع وتنمية شبابه والعمل على تفعيل مساهمات القطاع الخاص في الأنشطة الطلابية.

- ٢- العمل على تبني النهج المعمول به في جميع الدول باعتبار الأنشطة اللامنهجية جزء من العملية التعليمية ومتطلباً من متطلبات الخطة الجامعية.
- ٣- العمل على وضع الآلية المناسبة للاستفادة من أبحاث ودراسات وتوصيات الباحثين في تطوير الأنشطة اللامنهجية كماً ونوعاً وانتشاراً.
- ٤- تنويع الأنشطة الطلابية اللامنهجية وشموليتها، بحيث تحتوي على برامج تلبي حاجات ورغبات الطلاب وتتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم.
- ٥- التأكيد على أهمية الحوافز المعنوية للطلاب المشاركين والمتميزين في مشاركتهم بالأنشطة اللامنهجية.
- ٦- الاهتمام بالجوانب الإعلامية للأنشطة اللامنهجية وتأكيد أهميتها وتوعية الطلاب والمجتمع بضرورة تلك الأنشطة في بناء شخصية الطالب المتكاملة.
- ٧- معوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية ومشاركة الطلاب فيها: بالرغم من الأهمية البالغة التي تحتلها الأنشطة الطلابية اللامنهجية، إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة، وكذلك وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه الأنشطة وتحول دون ممارسة الطلاب لها، ويمكننا تلخيص هذه المعوقات في النقاط التالية:

- ١- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة اللامنهجية وأهميتها في بناء شخصية الطلاب.
- ٢- عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
- ٣- عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة.
- ٤- قلة الكفاءة الإدارية والفنية للمتخصصين في مجال النشاط.
- ٥- عدم توافر دورات تدريبية متخصصة للعاملين في النشاط الطلابي.
- ٦- عزوف أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن ممارسة النشاط والمشاركة فيه.
- ٧- عدم الإعلان الكافي عن أنواع ومجالات الأنشطة اللامنهجية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من نمط الدراسات شبه التجريبية والتي تسعى للكشف عن العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل (خدمة الفرد الجماعية)، والآخر تابع (تنمية الوعي بالأنشطة اللامنهجية).
- ٢- منهج الدراسة: وتمشياً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي.

وقد تم استخدام التصميم التجريبي عن طريق التجربة القبليّة البعدية باستخدام مجموعة تجريبية واحدة (قبلي - بعدي) (A- B) حيث يمكن أن يستخدم مع الأفراد والجماعات أو الأسر أو المنظمة أو المجتمع طالما أنهم يمثلون نسقاً واحداً، ويتم معرفة الفرق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي باستخدام نموذج خدمة الفرد الجماعية. (Bloom, M., Fischer, J., 2009, 8)

ويرجع الباحث أسباب اختيار هذا التصميم التجريبي لمجموعة أسباب منها ما يلي:

- من أكثر التصميمات شيوعاً في العلوم الاجتماعية.
 - لا تحتاج إلى أفراد كثيرين لاختيار مجموعات متكافئة.
 - تحقق التكافؤ الكامل حيث أن المجموعة الضابطة هي نفس المجموعة التجريبية.
 - تعطي للباحث الفرصة في تغيير وتعديل الخطة العلاجية في أي وقت وذلك من خلال التغذية العكسية المستمدة من سير التدخل المهني. (الدافع، ٢٠١٩م، ٦١)
- ٣- أدوات الدراسة:

أ- المقابلات (البحثية والمهنية): حيث إنها وسيلة هامة في جمع المعلومات، كما أنها جوهر العملية العلاجية خلال برنامج التدخل المهني.

- المقابلات البحثية: التي تمت مع حالات الدراسة (المجموعة التجريبية) لتحديد درجة القياس القبلي والبعدي فيما يتصل بكل أبعاد المقياس كما تضمنت هذه المقابلات مع المسؤولين من الأخصائيين برعاية الشباب في فترة التدخل المهني، وكذلك المتخصصين في الخدمة الاجتماعية للتعرف على آرائهم في برنامج التدخل المهني وعبارات المقياس.
- المقابلات المهنية: التي تم خلالها تطبيق برنامج التدخل المهني مع حالات الدراسة (المجموعة التجريبية) وتضمنت التالي:

- مقابلات فردية مع الطلاب للتعرف على سمات وخصائص الشخصية وكذلك تطبيق المقياس القبلي والبعدي.
- مقابلات جماعية والتي تحدث بين الباحث وأعضاء المجموعة التجريبية من الطلاب.

ب- مقياس الأنشطة اللامنهجية لطلاب الجامعة (من إعداد الباحث): لتحديد الواقع الفعلي للأنشطة اللامنهجية في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة اللامنهجية.

هذا وقد تم إتباع المراحل والخطوات التالية في بناء المقياس:

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس، وقد قام الباحث بالخطوات التالية:

١- تحديد موضوع القياس: الأنشطة اللامنهجية للشباب الجامعي.

٢- تحديد المؤشرات المتصلة بموضوع الدراسة وتمثلت هذه المؤشرات في:

المؤشر الأول: الأنشطة الرياضية.

المؤشر الثاني: الأنشطة الثقافية.

المؤشر الثالث: الأنشطة الاجتماعية.

المؤشر الرابع: الأنشطة الفنية.

المؤشر الخامس: الأنشطة العلمية.

٣- قام الباحث بجمع العبارات المتصلة بأبعاد المقياس وقد اعتمد الباحث على عدة مصادر وهي:

- الإطار النظري للدراسة الحالية المرتبط بالأنشطة اللامنهجية.
- الدراسات السابقة المرتبطة بالأنشطة اللامنهجية.
- الرجوع لبعض المقاييس المرتبطة بموضوع القياس الحالي.
- صياغة العبارات التي تم جمعها وبلغت (٥٠) عبارة.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس وقام الباحث بالخطوات التالية:

- ١- قام الباحث بعرض المقياس على (١٠) محكمين في صورته المبدئية من أساتذة الجامعات في تخصصات الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والاجتماع والخبراء في المجال، وذلك للتأكيد من ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياس ومدى سلامة الصياغة اللغوية وترتيب العبارات مع إضافة أو حذف عبارات.
- ٢- بعض عرض المقياس على السادة المحكمين تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الانفاق فيها عن (٨٠%) بين المحكمين كما تم صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات الجديدة وأصبح المقياس في صورته النهائية (٤٠) عبارة بمعدل (٨) عبارات لكل بعد.
- ٣- تحديد أوزان المقياس: حيث اعتمد المقياس على التدرج التالي (نعم - إلى حد ما - لا).

المرحلة الثالثة: التأكد من ثبات وصدق المقياس:

- ١- ثبات المقياس: قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test - Retest للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج أو نتائج مقاربة إذا تكرر التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية قوامها (١٠) طلاب خارج

عينة الدراسة ولهم نفس الخصائص، ثم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت نتائج الثبات الكلية للمقياس (٠,٩٠) عند درجة معنوية (٠,٠١).

٢- **صدق المقياس:** وقدم استخدم الباحث أسلوبين هما:

- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارات بالمؤشرات المراد قياسها وسلامة العبارات من حيث الصياغة وإضافة وحذف بعض العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٠%).

- **الصدق الذاتي:** وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وهو (٠,٩٥). والجدول التالي يوضح قيم الثبات والصدق لمقياس الأنشطة اللامنهجية للشباب ومؤشراته

جدول (١) يوضح قيم معاملي الثبات والصدق لمقياس الأنشطة اللامنهجية للشباب الجامعي

المؤشرات	قيمة الثبات	قيمة الصدق	الدلالة
المؤشر الأول: الأنشطة الرياضية.	٠,٩١	٠,٩٥	٠,٠١
المؤشر الثاني: الأنشطة الثقافية.	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٠١
المؤشر الثالث: الأنشطة الاجتماعية والرحلات.	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٠١
المؤشر الرابع: الأنشطة الفنية.	٠,٩٤	٠,٩٧	٠,٠١
المؤشر الخامس: الأنشطة العلمية.	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٠١
المقياس ككل	٠,٩٠	٠,٩٥	٠,٠١

- طريقة تصحيح المقياس: لقد اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي (نعم - حد ما - لا).

للعبارات الموجبة: نعم (٣) - إلى حد ما (٢) - لا (١)

للعبارات السالبة: نعم (١) - إلى حد ما (٢) - لا (٣)

٤- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الراهنة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا التابع لوزارة التعليم العالي.

ب- **المجال البشري:**

- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة الراهنة في طلاب وطالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا المقيدون بالعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وبلغ عددهم (٣٦٩٩) طالب وطالبة.

- إطار المعاينة: تحدد إطار المعاينة للدراسة الراهنة من الطلاب المسجل أسمائهم في كشوف لجان أنشطة رعاية الشباب وعددهم (١٥٠٠) طالب وطالبة.
- ويرجع أسباب ذلك الاختيار لما يلي:**
- أن يكون هؤلاء الطلاب من الذكور والإناث.
 - أن يكونوا من الطلاب المنتظمين في الحضور حتى يمكن الاستفادة من الأنشطة اللامنهجية.
 - أن يقبل في الاشتراك مع الباحث في البرنامج.
 - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا.
- ج- المجال الزمني:** فترة إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق برنامج التدخل المهني.
- ٥- أدوات الدراسة:**
- أ- المقابلات بأنواعها (فردية - جماعية).
 - ب- مقياس الأنشطة اللامنهجية.
 - ج- برنامج التدخل المهني من منظور خدمة الفرد الجماعية.
 - د- المعاملات الإحصائية.
- برنامج التدخل المهني باستخدام خدمة الفرد الجماعية:**
- ١- **الهدف من برنامج التدخل المهني:** يتحدد الهدف العام من برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية من خلال تجريب فاعلية خدمة الفرد الجماعية، وذلك من خلال ما يلي:
 - أ- مساعدة الطلاب على الوقوف على طبيعة الأنشطة اللامنهجية بالمعاهد والجامعات.
 - ب- الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة اللامنهجية في تنمية شخصية الشباب الجامعي.
 - ج- رصد المعوقات التي تعوق الطالب الجامعي في ممارسة الأنشطة اللامنهجية.
 - ٢- **مكونات برنامج التدخل المهني:** في إطار ما سبق من مفاهيم وتراث نظري توفرت مقومات برنامج التدخل المهني وكان يتسم بالمرونة وهذه المقومات هي:
 - أ- **الإطار المرجعي:** وهو يتكون من المراجع والدراسات التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها والاستفادة منها لاتصالها بموضوع الأنشطة اللامنهجية وخدمة الفرد الجماعية.

ب- رؤية البرنامج الاستراتيجية: وذلك في محاولة لرؤية مستقبلية لدور الخدمة الاجتماعية باستخدام خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

ج- رسالة البرنامج: وهي الدور الذي يقوم به برنامج التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة لتحقيق الرؤية التي يسعى إليها وهي تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

٣- ضوابط برنامج التدخل المهني:

- أ- تحديد الهدف العام من برنامج التدخل المهني.
- ب- تحديد متغيرات البحث والمتمثلة في المتغيرات المستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام خدمة الفرد الجماعية، والمتغير التابع وهو تنمية الوعي بالأنشطة اللامنهجية والمتغير الوسيط الشباب الجامعي.
- ج- بناء مقياس الوعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية، حرص الباحث على أن يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- د- تحديد الفترة الزمنية للبرنامج والمتابعة لعينة الدراسة (المجموعة التجريبية)، وكذلك حرص الباحث أن تكون النتائج واضحة.

٤- مراحل التدخل المهني:

- أ- المرحلة الأولى (المرحلة التمهيديّة):
 - تضمنت هذه المرحلة إعداد أفراد العينة لحياة الجماعة العلاجية.
 - وكذلك إعداد وتجهيز أدوات الدراسة.
 - الاتصال بأخصائيين رعاية الشباب ومسئولي الأنشطة اللامنهجية وذلك ليقوموا بتهيئة مجتمع البحث للتعاون مع الباحث.
 - إعداد الطلاب (الجماعة العلاجية) نحو المقابلات الفردية والجماعية.
- ب- المرحلة الثانية (مرحلة الاتصال بمجتمع البحث):
 - تضمنت هذه المرحلة عقد مقابلات غير مقننة مع هؤلاء الشباب الجامعي فردية وجماعية.
 - اختيار عينة الدراسة من الشباب الجامعي الذين حصلوا على درجات منخفضة في مقياس ممارسة الأنشطة اللامنهجية.

- تجهيز المكان الذي يتم فيه إجراء المقابلات مع الجماعة العلاجية من الطلاب، والاتفاق على وقت اللقاءات ووسائل برنامج التدخل المهني.
- ج- المرحلة الثالثة (مرحلة التدخل المهني): وتضمنت هذه المرحلة العديد من الخطوات منها ما يلي:
 - اللقاء بجميع الطلاب (الجماعة العلاجية) الذين ينطبق عليهم شروط العينة، وتحديد درجاتهم في المقياس القبلي وتحديد واختيار الطلاب الذين بلغ مجموع درجاتهم أقل درجات على مقياس ممارسة الأنشطة الطلابية.
 - تكوين جماعة من هؤلاء الطلاب وعددهم (٢٠) طالب وطالبة بعد تطبيق شروط العينة ليكونوا هم (المجموعة التجريبية).
 - جذب الطلاب وتشجيعهم والبدء في إقامة علاقة مهنية معهم وتحديد الأيام التي سيكون فيها المقابلات.
 - مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على فهم طبيعة الجماعة العلاجية ودور كل عضو داخلها وأهدافها، وكذلك فهم طبيعة دور الباحث داخل هذه الجماعة العلاجية وفهم طبيعة فريق العمل المشترك.
 - مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على فهم طبيعة الأنشطة اللامنهجية وأهميتها في تنمية شخصية الطلاب وتحديد المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب فيها.
 - التدخل الفعلي مع المجموعة التجريبية وتضمن ذلك كل فعل ونشاط قام به الباحث مع المجموعة التجريبية مع الطلاب سواء كان بصورة فردية أو جماعية وتشجيع الأعضاء على المشاركة في برنامج التدخل المهني.
 - مساعدة المجموعة التجريبية على اختيار أنسب الأنشطة اللامنهجية التي يمكن ممارستها بما يتلائم مع قدراتهم وتمشى مع حاجاتهم الفردية والمشاركة وكذلك تخدم برنامج التدخل المهني.
 - القيام بإجراء تقييم مرحلي من الباحث من خلال مراجعة اتجاهات واستجابات الطلاب أثر برنامج التدخل المهني والوقوف على الجوانب التي تحتاج إلى تدعيم، وأساليب أكثر فاعلية في تحقيق الهدف وذلك في نهاية كل أسبوع.

- د- المرحلة الرابعة (مرحلة الانتهاء): وتضمنت هذه المرحلة التالي:
- المظاهر الدالة على زيادة وعي الشباب الجامعي بأهمية ممارسة الأنشطة اللامنهجية وهذا يتضح من خلال المناقشات الجماعية وما يلاحظه الباحث من تفاعلات داخل الجماعة.
 - باعد الباحث بين المقابلات إلى الحد الذي يطمئن بأن الأعضاء غير معتمدين عليه في تفاعلاتهم، والإنهاء لا يؤثر سلباً عليهم على أن يتم الإنهاء بصورة تدريجية أو يزيد في البعد الزمني بين الجلسات.
 - ثم قام الباحث بالمقياس البعدي للمجموعة التجريبية وحساب الفروق بين القياسين.
- ٥- الأساليب العلاجية المستخدم في برنامج التدخل المهني:
- أ- العلاقة العلاجية: والتي تتضمن إقامة علاقة مهنية بين الباحث وكل عضو من أعضاء الجماعة وكذلك إقامة علاقة طيبة بين الأعضاء وتساعدهم على تقبل البرنامج العلاجي.
 - ب- الإفراف الوجداني: يساعد هذا الأسلوب على تحقيق الأسلوب العلاجي الحالي، حيث يتيح للمجموعة التحدث والإفراف بما لديهم وسرد كل ما يشعرون به برغبتهم منهم.
 - ج- العلاج المتمركز حول عضو الجماعة وذلك بإشعار الطالب بأهميته وقيمه لا كجزء من العملية العلاجية بل كمحور للعلاج ذاته.
 - د- حلقات نقاشية: وقد استعان فيها الباحث ببعض المتخصصين في مجال رعاية الشباب كوكيل الشباب ورائد الشباب ومسؤولي النشاط من أخصائي رعاية الشباب.
 - هـ- أساليب التعديل السلوكي: وتضمن هذا الأسلوب التركيز على طريقة التدعيم الإيجابي لتنمية الوعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية مع تقديم بعض الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين.
 - ٦- استراتيجيات التدخل المهني: استخدم الباحث مجموعة من الاستراتيجيات المهنية التي هدفت لتحقيق أهداف البرنامج تتمثل فيما يلي:
 - أ- استراتيجية تعديل السلوك: استخدمها الباحث في تعديل وتغيير سلوكيات الشباب الجامعي نحو ممارسة الأنشطة اللامنهجية.
 - تكتيكات استراتيجية تعديل السلوك:
 - الوقوف على بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة حول الأنشطة اللامنهجية وتحديد الصعوبات التي تعوض الطلاب من ممارستها.

- ب- استراتيجية البناء المعرفي: استخدمها الباحث لإكساب الشباب الجامعي أهمية وقيمة الأنشطة اللامنهجية في تكوين شخصية الطالب، ومحاولة تنمية وعي وأفكار الطلاب نحو أنواع الأنشطة اللامنهجية في المعهد أو الكلية.
- **تكنيكات استراتيجية البناء المعرفي:**
 - محاولة الوقوف على أهم العقبات التي تحول دون ممارسة الأنشطة اللامنهجية.
 - جمع أكبر قدر من المعلومات والحقائق حول أهمية الأنشطة اللامنهجية.
 - العمل على تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة لدى عينة الدراسة وتنمية وعيهم بأهمية الأنشطة اللامنهجية.
- ج- استراتيجية الإقناع: استخدمها الباحث في إقناع الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة اللامنهجية.
- **تكنيكات استراتيجية الإقناع:**
 - توضيح الفوائد التي تعود على الشباب الجامعي من ممارسة الأنشطة اللامنهجية.
 - توضيح أكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق عن الأنشطة اللامنهجية وأنواعها وطرق المشاركة فيها.
- د- استراتيجية العمل الفريقي: لما كان الهدف من البرنامج تنميته وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية، فقد استخدم الباحث استراتيجية العمل الفريقي في إشراكهم في الأنشطة اللامنهجية حيث يشعر الفرد إنه عضو في فريق أو لجنة ينتمي إليها.
- **تكنيكات استراتيجية العمل الفريقي:**
 - العمل على تكوين علاقات إيجابية بين أفراد الجماعة.
 - السعي لتحقيق التعاون والاعتماد المتبادل بين عينة الدراسة.
 - تحفيز عينة الدراسة نحو تحقيق هدف عام مشترك بينهم.
- ٧- **المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**
- أ- **مهارة الاتصال:** حيث استخدمها الباحث مع عينة الدراسة وأيضاً المشاركة في برنامج التدخل من أخصائيين رعاية الشباب.
- ب- **مهارة الحوار الهادف:** واستخدمها الباحث مع عينة الدراسة وذلك لتنمية الوعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية وتعديل السلوك والأفكار والمعتقدات الخاطئة حولها، ولا يتم ذلك إلا من خلال الحوار وتبادل الأفكار.

ج- **مهارة العمل الفرقي:** واستخدمها الباحث سعياً في تحقيق الهدف من الدراسة وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية وذلك من خلال المناقشات الجماعية للأشخاص المشاركين في برنامج التدخل المهني.

د- **مهارة الملاحظة:** واستخدمها الباحث مع عينة الدراسة وذلك لملاحظة استجاباتهم وتأثيرهم ببرنامج التدخل المهني، وملاحظة التغيرات التي طرأت على عينة الدراسة والتي حققت هدف الدراسة ونتائجها المرغوبة.

٨- تنفيذ برنامج التدخل المهني:

عدد الجلسات	الفنيات المستخدمة	الهدف من التدخل	الأسبوع
٤	التوضيح المناقشة الإفراغ الوجداني الاستبصار	- الاتصال بالطلاب وجذبهم وتشجيعهم على الاندماج في البرنامج من خلال العلاقة المهنية. - إعطاء الطلاب الفرصة لإبداء آرائهم من خلال المناقشات - والتصير والتوضيح. - عرض نماذج وحالات ذات ممارسة منخفضة للأنشطة اللامنهجية.	الأسبوع الأول والثاني
٤	المحاضرة في صورة مناقشة جماعية التوضيح النمذجة	- تقديم معلومات عن الأنشطة اللامنهجية وأنواعها ودورها في تنمية شخصية الطالب. - توضيح بعض أسباب العزوف عن الأنشطة اللامنهجية ومناقشتها. - عرض نماذج من الطلاب الممارسين للأنشطة اللامنهجية ومدى الاستفادة منها.	الأسبوع الثالث والرابع
٤	التدريب والممارسة التعزيزي التذعيم الإيجابي	- إكساب الطلاب أساليب جديدة في التفكير والإبداع والسلوك الإيجابي. - تحديد بعض الأنشطة اللامنهجية التي يمارسونها الطلاب الجادين.	الأسبوع الخامس والسادس
٤	التوضيح المناقشة	- مناقشة المعلومات المرتبطة بأهمية الأنشطة اللامنهجية في تحقيق النجاح وإقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة.	الأسبوع السابع والثامن

٩- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (ن = ٢٠)

م	النوع	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	ذكر	٨	٤٠%	٢
ب	أنثى	١٢	٦٠%	١

يشير الجدول السابق إلى تحديد نوع عينة الدراسة، حيث يتضح أن الغالبية العظمى من الإناث بنسبة ٦٠%.

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن (ن = ٢٠)

م	السن	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	من ١٨ - أقل من ٢٠ سنة	٧	٣٥%	١
ب	من ٢٠ - أقل من ٢٢ سنة	٤	٢٠%	٣
ج	من ٢٢ - أقل من ٢٤ سنة	٥	٢٥%	٢
د	من ٢٤ فأكثر	٤	٢٠%	٣

باستقرار بيانات الجدول السابق الذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن يتضح أن الفئة العمرية (من ١٨ - أقل من ٢٠ سنة) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥%، ويليهما في الترتيب الثاني الفئة العمرية (من ٢٢ - أقل من ٢٤ سنة) بنسبة ٢٥%، ويأتي في الترتيب الثالث والثالث مكرر الفئتان من (٢٠ أقل من ٢٢ سنة)، (من ٢٤ سنة فأكثر) وذلك بنسبة ٢٠%.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية (ن = ٢٠)

م	الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	الفرقة الأولى	٨	٤٠%	١
ب	الفرقة الثانية	٥	٢٥%	٢
ج	الفرقة الثالثة	٤	٢٠%	٣
د	الفرقة الرابعة	٣	١٥%	٤

يتضح من بيانات الجدول السابق الفرقة الدراسية لعينة الدراسة ويأتي طلاب الفرقة الأولى في الترتيب الأول بنسبة مئوية ٤٠% ويليهما في الترتيب الثاني الفرقة الثانية بنسبة مئوية ٢٥% والترتيب الثالث طلاب الفرقة الثالثة بنسبة ٢٠% والترتيب الرابع والخير طلاب الفرقة الرابعة بنسبة ١٥%.

جدول (٥) يوضح الموطن الأصلي للطلاب الجامعي (ن = ٢٠)

م	الموطن الأصلي	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	ريف	١٢	٦٠%	١
ب	حضر	٨	٤٠%	٢

وهذا الجدول يوضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة قادمة من الريف وهذا بنسبة ٦٠% من عينة الدراسة.

جدول (٦) يوضح المشاركة في الأنشطة اللامنهجية (ن = ٢٠)

م	المشاركة في الأنشطة	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	نعم	٧	٣٥%	٢
ب	لا	١٣	٦٥%	١

وهذا الجدول يوضح أن نسبة الطلاب غير الممارسين للأنشطة اللامنهجية في الترتيب الأول بنسبة ٦٥% ويليهما في الترتيب الثاني نسبة ٣٥%.

جدول (٧) يوضح نوع النشاط الذي يفضل ممارسته (ن = ٢٠)
يسمح للمبحوثين بأكثر من استجابة

م	نوع النشاط الذي يمارسه	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	النشاط الرياضي	٤	%٢٠	٢
ب	النشاط الثقافي	٣	%١٥	٣
ج	النشاط الاجتماعي	٥	%٢٥	١
د	النشاط الفني	٢	%١٠	٤
هـ	النشاط العلمي	٢	%١٠	٤م

باستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح عينة النشاط الذي يفضلها الطلاب يأتي في الترتيب الأول (النشاط الاجتماعي) بنسبة ٢٥%، والترتيب الثاني (النشاط الرياضي) بنسبة ٢٠%، والترتيب الثالث (النشاط الثقافي) بنسبة ١٥%، ويأتي في الترتيب الرابع والرابع مكرر (النشاط الفني، النشاط العلمي) بنسبة ١٠%.

جدول (٨) يوضح أسباب عدم المشاركة في الأنشطة اللامنهجية (ن = ٢٠)
يسمح بأكثر من استجابة

م	أسباب عدم المشاركة	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	المشاركة في الأنشطة التي تؤثر سلباً على الدراسة	٩	%٤٥	٢
ب	معارضة أسرتي للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية	٥	%٢٥	٣
ج	ليس لدي اهتمام بالأنشطة اللامنهجية	١١	%٥٥	١
د	المشرفين لا يشجعون على النشاط	٤	%٢٠	٤
هـ	عدم الإعلان على الأنشطة اللامنهجية بطريقة جيدة	٣	%١٥	٥

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة وفقاً لأسباب عدم المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، حيث حصل العبارة (ليس لدي اهتمام بالأنشطة اللامنهجية) في الترتيب الأول بنسبة ٥٥% ويليهما في الترتيب الثاني العبارة (المشاركة في الأنشطة تؤثر سلباً على الدراسة) بنسبة ٤٥% وجاءت العبارة (عدم الإعلان على الأنشطة اللامنهجية بطريقة جيدة) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ١٥%.

جدول (٩) يوضح أسباب اختيار النشاط للممارسة (ن = ٢٠)
يسمح بأكثر من استجابة

م	أسباب اختيار النشاط	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	الحماس للنشاط	٣	%١٥	٤
ب	تكلفتي من مسئول النشاط	٦	%٣٠	١
ج	لمناسبتة لقدراتي وميولي	٢	%١٠	٥
د	وجود مكافأة وراء النشاط	٤	%٢٠	٣
هـ	إشباع هويتي	٢	%١٠	٥م
و	الاشتراك مع زملائي في النشاط	٥	%٢٥	٢
ز	تشجيع أسرتي لممارسة النشاط	٤	%٢٠	٣م

باستقرار بيانات الجدول السابق الضي يوضح أسباب اختيار النشاط للممارسة، يتبين بأن السبب (تكلفتي من مسئول النشاط) في الترتيب الأول بنسبة مئوية ٣٠%، يليها في الترتيب الثاني السبب (الاشترك مع زملائي في النشاط) بنسبة مئوية ٢٥%، وجاء في الترتيب الخامس والأخير السبب (لمناسبته لقدراتي وميولي) بنسبة مئوية ١٠%.

جدول (١٠) يوضح دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمؤشر الأول

الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤشر الأول: النشاط الرياضي
٠,٠١	٥٢,٢٦	١,٠٣	١٢,٩٥	القياس القبلي
		٠,٩٠	٢٦,٤٢	القياس البعدي

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس المؤشر الأول وهو النشاط الرياضي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني فاعلية ونجاح برنامج التدخل المهني لخدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية، حيث أن ت المحسوبة تساوى (٥٢,٦) عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعي الأول وهو (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الرياضية).

جدول (١١) يوضح دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمؤشر الثاني

الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤشر الثاني: النشاط الثقافي
٠,٠١	٤٦,٣٣	١,٢٤	١٣,٢	القياس القبلي
		٠,٧٦	٢٧,٢	القياس البعدي

هذا الجدول يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس المؤشر الثاني وهو النشاط الثقافي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني فاعلية ونجاح برنامج التدخل المهني باستخدام خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي في ممارسة الأنشطة اللامنهجية.

حيث أن ت المحسوبة تساوى (٤٦,٣٣) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني وهو (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الثقافية).

جدول (١٢) يوضح دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمؤشر الثالث

الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤشر الثالث: النشاط الاجتماعي والرحلات
٠,٠١	٤٧,٦٢	٠,٤٩	١٣,١٥	القياس القبلي
		٠,٩٩	٢٦,٣٥	القياس البعدي

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس المؤشر الثالث وهو النشاط الاجتماعي والرحلات لصالح القياس البعدي، وهذا يعني فاعلية ونجاح برنامج التدخل المهني باستخدام خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي في ممارسة الأنشطة اللامنهجية.

حيث أن ت المحسوبة تساوى (٤٧,٦٢) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعي الثالث وهو (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرحلات).

جدول (١٣) يوضح دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمؤشر الرابع

الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤشر الرابع: النشاط الفني
٠,٠١	٦١,٧٨	١,٠٨	١٣,٠٥	القياس القبلي
		١,٠٥	٢٦,٧	القياس البعدي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس المؤشر الرابع وهو النشاط الفني لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على فاعلية ونجاح برنامج التدخل المهني باستخدام خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

حيث أن ت المحسوبة تساوى (٦١,٧٨) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع وهو (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية خدمة الفرد الجماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة الفنية).

جدول (١٤) يوضح دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمؤشر الخامس

الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤشر الخامس: النشاط العلمي
٠,٠١	٤٦,٣٣	١,٢٤	١٣,٤	القياس القبلي
		٠,٧٦	٢٧,٣	القياس البعدي

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق إحصائية في متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس المؤشر الخامس النشاط العلمي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني فاعلية ونجاح برنامج التدخل المهني باستخدام خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

حيث أن ت المحسوبة تساوى (٤٦,٣٣) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعي الخامس وهو (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة العلمية).

جدول (١٥) يوضح دلالات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس ككل

المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات	الدلالة
إجمالي استجابات القياس القبلي للمقياس القبلي ككل	٥٢,٣٥	٢,١٣	٨٨,١٩	٠,٠١
إجمالي استجابات القياس البعدي للمقياس القبلي ككل	١٠٧,٠٥	٢,١٤		

هذا الجدول يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تطبيق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تطبيق المقياس الكلي لصالح القياس البعدي.

ويشير ذلك إلى فاعلية ونجاح برنامج التدخل المهني لخدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية.

حيث أن ت المحسوبة تساوى (٨٨,١٩) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك يمكن قبول الفرض الرئيسي للدراسة القائل (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية لخدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية).

٩- تفسير نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج الهامة تمثلت في الآتي:

أ- اتضح من القياس القبلي انخفاض مستوى ممارسة الأنشطة اللامنهجية للشباب الجامعي، حيث كان مستوى درجات العينة على الدرجة الكلية لمقياس الأنشطة اللامنهجية في القياس القبلي (٥٢,٣٥) درجة وبانحراف معياري (٢,١٣)، وعلى مؤشر النشاط الرياضي (١٢,٩٥) درجة، وبانحراف معياري (١,٠٣)، وعلى مؤشر النشاط الثقافي (١٣,٢) درجة، وبانحراف معياري (١,٢٤)، وعلى مؤشر النشاط الاجتماعي والرحلات (١٣,١٥) درجة، وبانحراف معياري (٠,٠٤٩)، وعلى مؤشر النشاط الفني (١٣,٠٥) درجة، وبانحراف معياري (١,٠٨)، وعلى مؤشر النشاط العلمي (١٣,٤) درجة، وبانحراف معياري (١,٤٢)، وذلك يعني انخفاض

النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس ممارسة الأنشطة اللامنهجية على مؤشرات الخمسة، وأن إنخفاض ممارسة الأنشطة اللامنهجية ينجم عن بعض المعوقات التي تواجه الطلاب في ممارسة الأنشطة اللامنهجية. وتتفق هذه النتائج السابقة مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة والبحوث كدراسة (عبد الناصر عوض، ٢٠١٢)، دراسة (إيمان محمود دسوقي، ٢٠١٦).

ب- بالنسبة للفرض الرئيسي للدراسة فقد تبين من النتائج صحة الفرض الرئيسي حيث أن ممارسة خدمة الفرد الجماعية قد تساهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمشاركة في ممارسة الأنشطة اللامنهجية، حيث اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الواحدة بعد التدخل المهني لصالح القياس البعدي على مقياس ممارسة الأنشطة اللامنهجية ومؤشرات الخمسة باستخدام خدمة الفرد الجماعية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة، من قيمة ت الجدولية عند (٠,٠١).

وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام خدمة الفرد الجماعية قد أدى إلى زيادة وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية والتي ظهرت في زيادة الوعي بممارسة النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني والعلمي.

ويرى الباحث أن مدخل خدمة الفرد الجماعية قد حقق فاعلية وإيجابية مع الشباب الجامعي غير الممارسين للأنشطة اللامنهجية في زيادة وعيهم بممارسة هذه الأنشطة وهذا يتفق مع ما أكدته العديد من الدراسات التي أجريت باستخدام خدمة الفرد الجماعية.

وجهة نظر وتعقيب:

- يرى الباحث من خلال ممارسة مدخل خدمة الفرد الجماعية كأحد المداخل الحديثة في خدمة الفرد بأنه أكثر المداخل مناسبة مع المجتمع الطلابي في الجامعة.
- ارتبطت استفادة الطلاب من هذا المدخل ارتباطاً طردياً بدرجة ثقافتهم وتعلمهم حيث كان الطلاب أكثر إيجابية وتفاعل في المناقشات وتبادل الرأي والحوار أثناء المقابلات والجلسات الجماعية.
- كان للمقابلات الفردية دور هام وبارز في إنجاح الجلسات التي تمت مع المجموعة التجريبية الواحدة، حيث أمكن خلالها بناء جسور الثقة مع كل الطلاب.

- يمكن القول بأن الزيادة التي أحدثتها مدخل خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية قد ترتب عليه زيادة تنمية شخصية الطلاب وشعورهم بذاتهم واحترامهم للآخرين.

المراجع:

- ١- صالح، نجلاء محمد (٢٠١٣م): تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٥)، ج ٢.
- ٢- محمد، ناهد أحمد (٢٠١٥م): تصو رمقترح لمواجهة معوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية من منظور خدمة الفرد، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٣)، ج ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٣- مصطفى، مصطفى محمود (٢٠١٢م): دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٠)، ج ٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٤- عويضة، إيمان محمد الدسوقي (٢٠١١م): الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٥- عوض، جابر عوض (٢٠١٦م): رعاية الشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ٦- حبيب، جمال شحاتة وآخرون (٢٠١٧م): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي (من منظور الممارسة العامة)، مركز توزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٧- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٩م): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الزهراء، الرياض.
- ٨- رزق، بسام السيد (٢٠١٧م): برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد الجماعية لتنمية السلوك الاجتماعي لطلاب المدارس الإعدادية المهنية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٤٣)، ج (٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- ٩- رشوان، بهجت محمد محمد (٢٠١٤م): فاعلية استخدام خدمة الفرد الجماعية في تنمية قيم المواطنة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، العدد (٥٢)، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- ١٠- راشد، صفاء عادل (٢٠١٨م): فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تنمية السلوك الاستغلالي لمرضى شلل الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ١١- معجم اللغة العربية (٢٠٠٣م): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- ١٢- غيث وآخرون، محمد عاطف (١٩٩٢م): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.
- ١٣- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٣م): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- ١٤- عوض، شعبان عبد الصادق (٢٠١٥م): العلاقة بين خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٩)، ج (٥).
- ١٥- القاضي، فتحية محمد (٢٠١٥م): فاعلية برنامج للتدخل المهني القائم على خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الطالب الجامعيات بثقافة الاختلاف في ظل التحديات المعاصرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٩)، ج (١٥).
- ١٦- محمد، جمال شكري (٢٠٠٣م): فعالية خدمة الفرد الجماعية في التعامل مع العزلة الاجتماعية للمسنين، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.
- ١٧- رشوان، بهجت محمد محمد (٢٠١٤م): فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية في تدعيم قيم المواطنة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٢).
- ١٨- محمد، حمدى حامد (٢٠١١م): العلاقة بين خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم الثانوي الفني، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.

- ١٩- الخراشي، وليد بن عبد العزيز (٢٠١٤م): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- ٢٠- صالح، نجلاء محمد (٢٠١٣): تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٥).
- ٢١- عوض، عبد الناصر (٢٠١٢م): عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد (٢٤)، ج الأول.
- ٢٢- أحمد، مصطفى محمود مصطفى (٢٠٠٨م): دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٢٠)، ج (٤).
- ٢٣- عويضة، إيمان محمود دسوقي (٢٠١١م): الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٤- رضوان، محمود علي محمود (٢٠٢٠): اتجاهات الشباب الجامعي المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٤٩)، المجلد (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٥- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٨م): مصر في أرقام، تعداد مصر.
- ٢٦- رشوان، بهجت محمد (٢٠١٩م): فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية لمريض الفشل الكلوي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (٧).
- ٢٧- عبد الحميد، عبد اللاه صابر (٢٠١٥م): الممارسة المهنية لخدمة الفرد الجماعية لتنمية دافعية الإنجاز الدراسي لطلاب الجامعة المتكئين أكاديمياً، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، العدد (٥٣)، ج (٣).
- ٢٨- رزق، بسام السيد (٢٠١٧م): برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد الجماعية لتنمية السلوك الاجتماعي لطلاب المدارس الإعدادية المهنية، بحث منشور في مجلة دراسات

- في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٤٣)، ج (٨).
- ٢٩- محمد، حمدي حامد (٢٠١١م): العلاقة بين خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم القانوني الفني، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (٤).
- ٣٠- عبد الحميد، عبد اللاه صابر: مرجع سبق ذكره، ١٠٢.
- ٣١- السنهوري، عبد المنعم (٢٠٠٣م): الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد الإكلينيكية، رؤية تحليلية نقدية، د. ن، أسيوط.
- ٣٢- أبو زيد، سها حلمي (٢٠١٨م): إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد ٤٥، رقم (١).
- ٣٣- منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٤م): أساسيات طريقة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٣٤- عمران وآخرون، نصر خليل (٢٠٠٧م): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، بل برنت للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣٥- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤م): المعجم الوسيط، ط١، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- ٣٦- أبو النصر، مدحت (٢٠١٩م): إدارة الأنشطة والخدمات في المؤسسات التربوية، القاهرة، دار الفكر للنشر.
- ٣٧- عزوز، رفعت وطارق، عامر (٢٠٠٩م): الأنشطة التربوية والمدرسية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والطباعة.
- ٣٨- أحمد، مصطفى محمود مصطفى (٢٠٠٨م): دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس والعشرين، الجزء الرابع.
- ٣٩- عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد محمود (٢٠١٣م): تقييم دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٥)، الجزء (١٣).

- ٤٠- حساني، مصطفى أحمد (٢٠١٧م): واقع الشباب المصري في إطار ممارسة الخدمة الاجتماعية، محاضرات دراسية، د. ن، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم.
- ٤١- الصديقي وآخرون، سلوى عثمان (٢٠١٢م): مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي والشبابي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٤٢- فودة، محمد محمود (٢٠١١م): التدخل المهني مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- ٤٣- أبو النصر، مدحت (٢٠١٣م): الأنشطة الطلابية اللاحقة من منظور اجتماعي وتربوي.
- ٤٤- حنا، مريم إبراهيم (٢٠١٥م): الممارسة المهنية لخدمة الفرد الجماعية وتنمية الاتجاه نحو الإبداع عند أطفال المؤسسات الإيوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٤٥- أحمد، رامي عابدين أحمد (٢٠١٤م): مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية بالجامعة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية لديهم، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرون (الخدمة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة العلوم، ٢٠١٤م.
- ٤٦- السيد، حنان عبد الفتاح (٢٠٠٩م): التخطيط لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي كمدخل للمشاركة السياسية بعد التخرج، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الحادي عشر.
- ٤٧- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٩م): إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، القاهرة، دار الفجر للنشر.
- ٤٨- عبد الحميد، عبد اللا صابر (٢٠١٥م): الممارسة المهنية لخدمة الفرد الجماعية لتنمية دافعية الإنجاز لطلاب الجامعة المتكئين أكاديمياً، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، العدد (٥٣)، الجزء الثالث.
- ٤٩- سعاد، سلطان بن محمد أحمد (٢٠١٢م): تقييم جودة واعتماد خطط وبرامج وتنفيذ الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٣٣)، ج ٦.

- ٥٠- القاضي، فتحية محمد (٢٠١٥م): فاعلية برنامج للتدخل المهني القائم على خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف في ظل التحديات المعاصرة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (٣٩)، الجزء (١٥).
- ٥١- غباري، محمد سلامة (٢٠١١م): التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٥٢- شاكر، محمود حمدي (٢٠١٨م): النشاط الطلابي مفهومه وأهدافه ومجالاته، حائل، دار الأندلس، السعودية.
- ٥٣- القصبي، حسن محمد (٢٠١٨م): الأنشطة الطلابية وأثرها في تكامل شخصية الطالب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٥٤- النجار، مصطفى الحسيني (١٩٩٩م): فاعلية خدمة الفرد الجماعية في تخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال، بحث منشور في مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (٢)، ج ١٤.
- ٥٥- مذكور، إبراهيم وآخرون (١٩٧٥م): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٥٦- بدوي، أحمد زكي (١٩٧٨): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، بيروت.
- ٥٧- الكواري، كلثم جبر والمناعي، صلاح سلطان (٢٠١٣): رعاية الشباب في المجتمع العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ٥٨- رزق، بسام السيد (٢٠١٧م): برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد الجماعية لتنمية السلوك الاجتماعي لطلاب المدارس الإعدادية المهنية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٤٣)، ج ٨.
- ٥٩- الرازي، محمد بن أبو بكر (١٩٩٠م): مختار الصحاح، القاهرة، دار المعارف.
- ٦٠- أحمد، سعد جلال (٢٠١٧): المرجع في علم النفس، القاهرة، دار المعارف.
- ٦١- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠م): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٦٢- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠١٠): موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٦٣- الدامغ، سامي (٢٠١٩م): تصميمات النسق الفردي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الأول، المجلد (٢٤)، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.

المراجع الأجنبية:

- 64- Vuorela, Minna, Nummenmaa, Lauri (2004): Experienced Emotions, Emotion regulation and student activity in a web-based learning environment, European journal of psychology of education, v19n4, p-p 323-326.
- 65- www.aun.edu.eg/activity, 2017.
- 66- James Eveny& Arnold Dkalauzuny (2021), Evaluation and decision making for health services process (N.Y) Prentice hall.
- 67- Brighthouse (2010) T. & Woods: How to improve your school, Rutledge, London.
- 68- The State University (2011): Out of class activities, the Pennsylvania state university.
- 69- Humet, Jargo&Jarvelasonna (2015): Students activity in computer supported collaborative problem solving international journal of computer for mathematical.
- 70- Hask, K. (2018): in Fusing and sustaining aging content in social work education findings from georgic perfects gerontology and ceriatrics.
- 71- Powell Douglas R. Peet& Others (2002): How income children academic achievement and participation in out of school activities childhood education, journal, vol. 16, No. 2.
- 72- The Encyclopedia of Education (2002): Sports activities for men U.S.A the free press, vol. 8, 489.
- 73- Power, R. & et.al (1988): Discover sociology, London, Ltd.
- 74- Barker, Robert (2012): Dictionary social work, U.S.A. N.A.S.W printed in.
- 75- Webster (1999): World Dictionary of American Language (N.Y. the world company).
- 76- Biken, Boulas (2013): Community organization theory ad practice (New Jersey, prentice Hill).
- 77- Bloom M. Fischer, J., (2009): Evaluation practice guidelines for the accountable professional Englewood Chafes, NJ practice Hall.

ملحق رقم (١)

مقياس الوعي بممارسة الأنشطة اللامنهجية

عزيري الطالب:

نعرض عليك مجموعة من العبارات المتعلقة بواجبتك أو رغبتك في ممارسة الأنشطة اللامنهجية، وقد تتفق فيها مع الآخرين أو تختلف عنهم، وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأنها مجرد وجهة نظر تعبر فيها عن رغبتك. المهم أن تكون متأكد من أن استجابتك على كل عبارة تعكس واقعك العقلي بكل صدق، وأن تقرأ كل عبارة جيداً وتضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة حيث أن أمامك ثلاثة استجابات (نعم - إلى حد ما - لا).

ونشكر حسن تعاونك

الباحث

مؤشرات ممارسة الأنشطة اللامنهجية للطلاب:			
لا	إلى حد ما	نعم	المؤشر الأول: مؤشرات ممارسة الطلاب للنشاط الرياضي
()	()	()	١- اهتم بمسابقات اللياقة البدنية (العامة - التخصصية) في المعهد.
()	()	()	٢- أشارك في بطولة الجمهورية للمعاهد للألعاب الفردية والجماعية على مستوى المعاهد.
()	()	()	٣- اهتم بالبطولات التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة مع المعهد.
()	()	()	٤- أسعى للمشاركة في المهرجانات الرياضية (اليوم الرياضي).
()	()	()	٥- أشارك في أسبوع شباب المعاهد المصرية.
()	()	()	٦- أفضل المشاركة في الدورة الرمضانية المقامة في المعهد.
()	()	()	٧- أشارك في رحلات المتميزين رياضياً.
()	()	()	٨- اهتم بالمشاركة في المسابقات الرياضية الإلكترونية (الألعاب الإلكترونية)
لا	إلى حد ما	نعم	المؤشر الثاني: مؤشرات ممارسة الطلاب للأنشطة الثقافية:
()	()	()	١- أفضل المسابقات التي تهتم بإلقاء الخطابة والشعر والإنشاد الديني والترايم
()	()	()	٢- أمارس الأنشطة التي تساعدني على تنمية وعيي بثقافة المجتمع
()	()	()	٣- أشارك في ورش عمل المجالات الإعلامية
()	()	()	٤- أنضم للمشاركة في المهرجانات الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة
()	()	()	٥- أشارك في الاحتفال بذكرى نصر السادس من أكتوبر
()	()	()	٦- اهتم بالمشاركة في مسابقات المناظرات
()	()	()	٧- أشارك في المسابقة الرقمية في المعلومات الدينية (إسلامي - مسيحي)
()	()	()	٨- اهتم بالمشاركة في الاحتفالات القومية والدينية
لا	إلى حد ما	نعم	المؤشر الثالث: مؤشرات ممارسة الطلاب للنشاط الاجتماعي والرحلات:
()	()	()	١- أشارك في الدورة التدريبية لإعداد القادة الاجتماعيين
()	()	()	٢- اهتم بدوري المعلومات والمسابقات الاجتماعية
()	()	()	٣- أشارك في مسابقة الطالب والطالبة المثالية
()	()	()	٤- أفضل المشاركة في معسكرات اليوم الواحد

()	()	()	٥- أسعى للمشاركة في زيارة المؤسسات الخيرية
()	()	()	٦- أشارك في المبادرات التي تواجه المشكلات الاجتماعية
()	()	()	٧- اهتم بالمشاركة في الحفل الختامي لأنشطة وتكريم الطلاب
()	()	()	٨- أشارك في احتفالات يوم اليتيم وذوي الاحتياجات الخاصة
لا	إلى حد ما	نعم	المؤشر الرابع: مؤشرات ممارسة الطلاب للنشاط الفني:
()	()	()	١- أشارك في المعارض الفنية لعرض أعمال الطلاب
()	()	()	٢- أمارس أنشطة الفنون الشعبية والاستعراضية
()	()	()	٣- اهتم بالمشاركة في مسابقة ورشة تعليم أساسيات فنون النحت والخزف
()	()	()	٤- أشارك في مسابقة المسرحيات ذات الفصل الواحد
()	()	()	٥- أسعى لممارسة أنشطة الأشغال اليدوية
()	()	()	٦- أفضل ممارسة أنشطة التفصيل والتطريز
()	()	()	٧- أشارك في مسابقة الفنون التشكيلية
()	()	()	٨- اهتم بممارسة العزف على الآلات الموسيقية والغناء الفردي والجماعي
لا	إلى حد ما	نعم	المؤشر الخامس: مؤشرات ممارسة الطلاب للنشاط العلمي:
()	()	()	١- أشارك في زيارة المراكز وأندية العلوم والمحميات الطبيعية والهيئات
()	()	()	٢- اهتم في المشاركة في المحاضرات العلمية للمعاهد التابعة للوزارة على مستوى الجمهورية
()	()	()	٣- أشارك في مسابقة إبداع للابتكارات العلمية التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة
()	()	()	٤- أفضل المشاركة في الملتقى القومي لنوادي العلوم للمعاهد التابعة والخاضعة للوزارة
()	()	()	٥- أشارك في اللقاءات والمسابقات العلمية التي تنظمها المعاهد الخاصة
()	()	()	٦- أشارك في مسابقة دوري المعلومات
()	()	()	٧- اهتم بالمشاركة في نهائيات قصة الخيال العلمي
()	()	()	٨- أشارك في مسابقات المعرض العلمي للمعاهد التابعة للوزارة